

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 22

- سيقرأ على مسامعك نصّ من نصوص «الأعياد» عنوانه «اجتلاء العيد» للكاتب «مصطفى صادق الرافعي»  
- اسمعه جيّداً لـ :
- تقف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
  - تستخرج أبعاده المتنوعة قيّمه المختلفة.
  - تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة سليمة متّسقة، منسجمة، وتوفّق إلى حدّ بعيد في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنّمط.

### اجتلاء العيد

جاءَ يومُ العيدِ، يومُ الخُروجِ من الزّمنِ إلى زمنٍ وحده لا يستمرُّ أكثرَ من يومٍ. زمنٌ قصيرٌ ظريفٌ ضاحكٌ، تقرضُهُ الأديانُ على النَّاسِ؛ ليكونَ لهم بين الحينِ والحينِ يومٌ طبيعيٌّ في هذه الحياة التي انتقلت عن طبيعتها.

يومُ السّلامِ، والبِشْرِ، والضّحكِ، والوفاءِ، والإخاءِ، وقولِ الإنسانِ للإنسانِ: وأنتم بخيرٍ.

يومُ الثّيابِ الجديديّةِ على الكلِّ؛ إشعاراً لهم بأنّ الوجّهَ الإنسانيَّ جديدٌ في هذا اليَوْمِ.

يومُ الزّينةِ التي لا يرادُ منها إلّا إظهارُ أثرها على النّفسِ، ليكونَ النَّاسُ جميعاً في يومٍ حُبٍّ.

يومُ العيدِ؛ يومُ تقدّيمِ الحلوى إلى كلّ فمٍ لتحلوَ الكلماتُ فيه...

يومُ نَعَمٍ فيه النَّاسُ ألفاظُ الدّعاءِ والتّهنئةِ مُرتفعةً بقوّةِ إلهيّةٍ فوقَ منازعاتِ الحَيَاةِ.

ذلكَ اليَوْمُ الَّذي يَنْظُرُ فيه الإنسانُ إلى نَفْسِهِ نظرةً تلمحُ السّعادةَ، وإلى أهله نظرةً تبصرُ الإِعزّازَ، وإلى دارِهِ نظرةً تُدرِكُ الجمالَ، وإلى النَّاسَ نظرةً ترى الصّداقةَ.

ومن كلّ هذه النّظراتِ تستوي لهُ النّظرةُ الجميلةُ إلى الحَيَاةِ والعالمِ؛ فتبتهِجُ نَفْسُهُ بالعالمِ والحَيَاةِ.

وخرجتُ أجتلي العيدَ في مظهره الحقيقيّ على هؤلاء الأطفالِ السّعداءِ.

على هذه الوجوه النّضرة التي كبرتَ فيها ابتسامات الرّضاع فصارت ضحكات.

هؤلاء المجتمعون في ثيابهم الجديدة المصبّغة اجتماع قوس قزح في ألوانه.

ثيابٌ عمِلَتْ فيها المصانع والقلوب، فلا يتمُّ جمالها إلّا بأنّ يراها الأب والأمّ على أطفالهما.

ثيابٌ جديدةٌ يلبسونها، فيكونون هم أنفسهم ثوباً جديداً على الدّنيا.

هؤلاء السّحرة الصّغار الذين يُخرجون لأنفسهم معنى الكَنزِ الثّمين من قرشين...

ويَسْجُرُونَ العيدَ فإذا هو يومٌ صغيرٌ مثلهم جاءَ يدعوهم إلى اللّعبِ.

وينتبهون في هذا اليوم مع الفجر، فيبقى الفجرُ على قلوبهم إلى غروب الشمسِ.

مصطفى صادق الرافعي

(وحي القلم)

## أفهم النصّ :

بمّ وصف الكاتب يوم العيد ؟

ما الجديد في هذا اليوم على مستوى علاقات الناس ؟

كيف شخّص الكاتب أحوال الأطفال في هذا اليوم ؟

ضع عنواناً مناسباً للنصّ.

قسّمه إلى وحدات أساسيّة مع تسمية كلّ وحدة.

## أعود إلى قاموسي :

أفهمُ كَلِمَاتِي:

ظريف: كيّس، حسن الهيئة، من ظَرَفَ وظَرَّافَةَ البِشْرِ: بشاشة الوجه. الزّينة: الاسم من تَزَيَّنَ. وامرأة زائن: جميلة وتعني الزّينة: الحسن والبهاء والزّخرف.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

اجتلاءً. المصبّغة.